

الفتن

سنة ثم يموت ثم يليكم من بعده خلفاء يتتابعون في سنيات يسيرة حتى يليكم رجل علامته في عينه يعني هشام بن عبد الملك يجمع المال جمعا لم يجمعه أحد قبله يعيش تسع عشرة سنة ثم يموت ثم يليكم رجل منهم شاب يعطي الناس عطايا لم يعطها أحد كان قبله ثم يثنى به رجل من أهل بيته خفي لم يكن يذكر فيقتله فتراق على يديه الدماء ثم يأتكم مدبر من هاهنا وأشار إلى الجزيرة .

335 - حدثنا عبد الله بن مروان أبو سفيان قال حدثني سعيد ابن يزيد .
عن الزهري قال بلغني أن عبد الله بن سلام قال قبل مقتل عثمان رضى الله عنه أنه مقتول إلى شهرين فوثب مروان مغضبا ليدخل على عثمان فلم يزالوا به حتى كف عنه فقال عبد الله بن قيس للزهري إن هذا العلم مخزون عن الناس فهل عندك منه علم تحدثنا به وذلك في إمارة هشام فقال له الزهري أتحب الإستراحة من هشام فكان قد كان ذاك وهو هالك إلى عامين أو نحوهما قيل له موت أو قتل قال بل موت قيل له فمن بعده قال هذا الغلام من أهل بيته قيل له فما مدته قال كنوم الصبي قيل يموت موتا أو يقتل قال بل يقتل قيل فمن بعده قال الذي يأتي من هاهنا وأشار إلى الجزيرة وسليمان بن هشام يومئذ أمير الجزيرة .
قيل له ما هو قال اسمه واسم أبيه ثمانية أحرف قيل وما مدته .
قال كالثوب البالي إذا رقع من مكان تهتك من مكان .

336 - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف قال .
أخبرني البريد الذي جاء برأس المختار إلى ابن الزبير قال لما وضعه بين يديه قال ما حدثني كعب في سلطاني بشيء إلا وجته كما قال إلا هذا فإنه حدثني أنه يقتلني رجل من ثقيف فأراني أنا الذي قتلته